

لقد تحدث الراحل توفيق الحكيم والذي وجدته على الرغم من السن والمرض في أصفى حالات الذهن والذكاء عن قضايا سياسية معاصرة حديث الواثق المجرب المشارك على ضوء التاريخ والواقع ، وطرح قضية التزام الكاتب بموقف سياسي وأثر ذلك على تفكيره وطاقاته وإضافاته الى الوجدان العام وهو بهذا يعطينا تحليلاً للبنية الفكرية والسياسية على الساحة العربية على مدى نصف قرن عاصرها وعاشها من قرب .

أما الروائي الكبير نجيب محفوظ فقد شهد على عصره ، وقدم مفهومه الخاص للأدب ودوره في بناء المجتمع من خلال رحلته الطويلة مع الرواية والقصة ، والتي كرس حياته من أجل الوصول بها الى شكل معترف به من أشكال الأدب العربي وهو بهذا المفهوم يرسم لنا صورة مجردة الملامح للأدب وعلاقته بالإنسان في كل زمان ومكان .

ويأتى دور الكاتب الكبير احسان عبد القدوس ليقدّم لنا تجربته مع الأدب وقد بذل لنا الكثير من نفسه وفتح لنا ذاكرته وقلبه ليخرج كل ماضئته خزائنة الذاكرات من جهاد سياسي ومعاناة أدبية ومعارك ضارية خاضها ، حتى استطاع أن يصل الى مكانته في قلوب القراء .

ونصل الى الروائي - الصامت دائماً - فتحي غانم الذي رحب بالحوار معنا وخرج من دائرة الصمت ، ليتحدث في افاضة وصراحة عن مفهومه للأدب وعن دور الصحافة